

اسم المقال: جمعية الاتحاد النسائي أول جمعية ذات نفع عام بإمارة الشارقة

اسم الكاتب: موزة محمد الغفلي، مسعود إدريس

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9455>

تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 17:07 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة



الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

المجلد 22، العدد 2
ذو الحجة 1446 هـ / يونيو 2025 م



جمعية الاتحاد النسائي

أول جمعية ذات نفع عامّ بإمارة الشارقة (1970م - 2002م)

موزة محمد الغفلي⁽¹⁾

مسعود إدريس⁽²⁾

تاريخ القبول: 2024-08-4

تاريخ الاستلام: 2023-12-08

ملخص البحث:

ستهنّم هذه الدراسة بتسليط الضّوء، ودراسة الوقائع التي أسهمت بمختلف الطرق في صياغة المكونات الأساسية لبناء عمل جمعية الاتحاد النسائية في إمارة الشارقة، كما سنُعنى بدراسة بدايات نشوء الجمعية باعتبارها أول جمعية نفع عامّ في الإمارة، وكيفية عملها مع الاتحاد النسائي العامّ في الدولة؛ كونه المظلة التي تجمع العمل النسائي وتدعمه في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتعريف بتأسيس الجمعية، ومرآحلت تطورها من ناحية النشاطات والبرامج والمبادرات، وإعداد العضوات والعضويات الرسمية في الدولة وخارجها، كذلك سيتمّ التطرق لقوانين الجمعية وهيكلتها الإدارية ومواردها المالية

إنّ دراسة نشأة جمعية الاتحاد النسائية وانضمامها إلى الاتحاد النسائي العامّ في دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 1975، واهتمام -المغفور له- صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الدولة بدعم النشاطات الأهلية، ومتابعة وحرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على دفع عجلة النشاط المجتمعي والأهلي في ميادينه وأنشطته كافية. إنه موضوع مهمّ جدًا للتاريخ له، كذلك لا نغفل عن وجود كوكبة من نساء إمارة الشارقة الفاعلات التي لا بدّ من تسليط الضّوء على جهودهن، والذي بدوره أدى لتكوين أول جمعية نفع عامّ في إمارة الشارقة تصبّ في مجال المرأة، وتبعثها بعد ذلك مختلف الجمعيات ذات الاهتمامات المختلفة.

الكلمات الدالة: الاتحاد النسائي، النفع العام، الإمارات، الشارقة، جمعية.

(1) كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الشارقة (الشارقة - الإمارات العربية المتحدة)
m.idriz@sharjah.ac.ae

(2) كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الشارقة (الشارقة - الإمارات العربية المتحدة)

المقدمة:

لقد عمل - المغفور له بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة على إنشاء المدارس والمعاهد والجامعات، وأرسى الدعائم الأساسية لبناء الثقافة من خلال إنشاء المؤسسات الثقافية كالصحف، والمجلات، والمطبوعات الدورية، والمهرجانات الثقافية، والمؤتمرات الفكرية، والنوادي، التراثية، والثقافية، والمطابع، ودور النشر، والإذاعات، والتلفاز، والتوجيه بإنشاء المؤسسات الثقافية، والتراثية الأصلية، والجمعيات ذات النفع العام؛ والتي تُعد عجلة التطور في المجتمع الأهلي الذي حرص سموه في تكوينه ودعمه بهدف تطوير النشاط المجتمعي، والتطوعي في الدولة منذ نشأتها.

في ضوء تلك الرؤية الحكيمة، مضى المجتمع الأهلي في نموه المستمر تقدماً وعتاءً تحت قيادة - المغفور له بإذن الله - صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد وحتى يومنا هذا على يد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة (حفظه الله) وكل هذا امتداد للنهج الذي رسم معالمه الشيخ زايد - رحمه الله -.

وفي هذا البحث سننظر إلى المكونات الأساسية لبناء عمل جمعية الاتحاد النسائية في إمارة الشارقة، وأيضاً دراسة بدايات نشوء الجمعية كأول جمعية نفع عام في الإمارة، وعملها كعضو فعال في الاتحاد النسائي العام في الدولة كون الاتحاد النسائي العام المظلة التي تجمع العمل النسائي وتدعمه في دولة الإمارات العربية المتحدة، وستتعرف على بداية تأسيس الجمعية، ومراحل تطور الجمعية من ناحية النشاطات، والبرامج، والمبادرات، وإعداد العضوات، والعضويات الرسمية، وكذلك سيتم التعرف إلى قوانين الجمعية، وهيكلتها الإدارية، ومواردها المالية، وأهم إنجازاتها

ويمكن الإشارة إلى أهم الدراسات السابقة التي تطرقت إلى تناول جانب أو آخر، وكرست جهوداً في دراسة الموضوع، ومن بين أهم تلك الدراسات نشير إلى:

آل علي، أمانة خليفة (1996). الدور التعليمي والثقافي للجمعيات النسائية بدولة الإمارات العربية المتحدة، دراسة تقويمية، جامعة الإمارات، العين. تختص هذه الدراسة بالجانب الثقافي وكيف ساعدت الجمعيات النسائية على التنمية في مجتمع الإمارات، وخاصة فيما يتعلق بالعنصر النسائي

يسار، عائشة (1982). النهضة النسائية في دولة الإمارات العربية المتحدة. [رسالة جامعية، ماجستير]

وتتجلى أهميّة الموضوع في أنّ الجمعيات ذات النفع العام - منذ بدايتها في إمارة الشارقة - كانت تهتمّ بدعم وتجسيد دور المرأة المهمّ والبناء في مسيرة الدولة؛ لذلك تُعدّ أول جمعية نفع عام في الإمارات هي جمعية الأتحاد النسائية بالشارقة

ويتّبع البحث المنهج الاستردادي، ويستعين بالمنهج الوصفي، والذي بدوره يمكن أن يورّخ بشكل واضح للموضوع

تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول وجود نقص في الأبحاث والدراسات المنشورة حول جمعية الأتحاد النسائي في الشارقة وحول الجمعيات بشكل عام، وخاصةً المتعلقة بتاريخ إنشائها وتطورها وأهدافها وأنشطتها. وهذا يمثل تحدياً أمام الباحثين والمتقنين لفهم الجوانب المختلفة. وعليه، فإن الدراسة ستعمل على إغناء المعرفة حول جمعية الأتحاد النسائي بإمارة الشارقة من خلال تحليل تاريخ إنشائها ومراحل تطورها وبرامجها ودورها في المجتمع الإماراتي، وتقديم الإضافة الملموسة للبحث في هذا المجال

تهدف الدراسة بصفة أساسية إلى ما يأتي: الكشف عن تاريخ جمعية الأتحاد النسائي بالشارقة، والوقوف وذكر وتقدير الشخصيات النسائية البارزة في تاريخ إنشاء وتفعيل الجمعية، مع إظهار مدى فاعلية الجمعية وأنشطتها وتفعيل عضويتها وأعضائها في المجالات الحيوية كافة، مثل: الاجتماعية، والاقتصادية، والخيرية، والرياضية، وغيرها

تتجلى مشكلة الموضوع المستهدف في ندرة المقالات العلمية الأكاديمية التاريخية في مجال الجمعيات النسائية في دولة الإمارات - بشكل عام - وإمارة الشارقة - بشكل خاص -

فتتجسد أهميّة هذه الدراسة في إثراء المعرفة حول جمعية الأتحاد النسائي بالشارقة، والإجابة عن: كيف تشكلت الجمعية؟ وما دور المرأة والجمعيات النسائية في بناء وتطوير المجتمع في إمارة الشارقة؟

تسهم أيضاً هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور المحوري والحيوي الذي تؤديه الجمعيات النسائية في رفع مستوى المرأة، ومعرفة كيفية تطبيق هذه الخبرات والنماذج الناجحة على بقية المجتمع الإماراتي فيما يخص مساواة الفرص ودعم التحول نحو مجتمع متغيّر ومتطور في المستقبل

أهمية الجمعيات النسائية للمجتمع المدني:

تعد جمعيات النفع العام العنصر الأساسي للمجتمع المدني، ونظراً للدور الفعال والمهم الذي يؤديه المجتمع المدني في التطور وتنمية المجتمعات والذي جعل كل حكومة تُولي أهمية كبرى لتطوير فعالية الجمعيات ذات النفع العام في كل مجتمع نابض؛ لأنه يكمل دور كل من الدولة والقطاع الخاص بشكل فعال وسلس وأقرب لأفراد المجتمع لتأدية النشاط الذي تقوم به جمعيات النفع العام، وهو أحد قنوات التنمية الاجتماعية المنشودة والمطلوبة، وتجسد في إحدى معانيها قيم التضامن والتعاون التي يتسم بها المجتمع، ولهذا السبب لا تدخر الدولة جهداً في زيادة نشاط هذه الجمعيات (راشد، 1989)، استناداً إلى اقتناعها بأن هذه الرابطات شريك فعال في تحمّل المسؤولية المجتمعية، ومن ثم تسعى إلى رفع مستوى دورها وإسناد العديد من المهام إليها بما يتماشى مع خطط الدولة ورؤيتها وأهدافها.

وعادةً ما يسمح الإطار القانوني لمنظمات المجتمع المدني بإنشاء المنظمات بأشكال مختلفة لتحقيق أي هدف مشروع، بما في ذلك المنفعة الخاصة والمنفعة العامة. ومع ذلك، ففي معظم البلدان، لا تريد الدولة تقديم الفوائد لجميع منظمات المجتمع المدني بشكل عشوائي وبدلاً من ذلك تقوم الدولة عادةً بتوسيع نطاق الفوائد لتشمل مجموعة فرعية من هذه المنظمات، بناءً على أغراضها وأنشطتها، وفي المقابل يتطلب الأمر مستوى أعلى من الحوكمة والمساءلة لهذه المنظمات من خلال توفير الفوائد، تسعى الدولة إلى تعزيز بعض الأنشطة المحددة، والتي عادةً ما تكون مرتبطة بالصالح العام. وتمنح منظمات المجتمع المدني التي تُتابع هذه الأنشطة العديد من العلامات المختلفة بما في ذلك "الجمعيات الخيرية" و "جمعيات المنفعة العامة". علاوةً على ذلك، قد لا يكون هناك في بعض البلدان وضعٌ صريحٌ محددٌ في القانون، ولكن بعض الأغراض والأنشطة ترتبط مع ذلك بمزايا الدولة من مثل المزايا الضريبية، المنح الحكومية، وما إلى ذلك (Nancy, 2000)

يزداد الاهتمام بموضوع المجتمع المدني والجمعيات ذات النفع العام بصفة عامة، وللمرأة خاصةً في ظلّ المتغيرات المحلية والقومية والدولية، والتي تتمثل في بروز فكر العولمة خاصةً في المجالات الثقافية، والإعلامية، والاقتصادية، وما يتصل بذلك من آثارٍ سلبيةٍ على منظومة القيم، وعلى الثقافات الوطنية، وتكريس منظومةٍ جديدةٍ من المعايير التي ترفع من قيمة النفعية والأنانية، والنزعة المادية الغرائزية المجردة من أي محتوى إنساني، وارتفاع نسبة الجهل في المجتمع

وتبرز أهمية تطوع المرأة في النقاط التالية:

- إنّ تطوُّع المرأة في العمل الاجتماعيّ بالمُنظمات الاجتماعيّة إنّما تسعى به في تحطّي حواجز السّلبية، والانعزاليّة التي قد تفرضها عليها مظاهر وتداييع العولمة والتي تتأثّر فيها بالعادات والتقاليد السّلبية.
- يحقّق التّطوُّع تعبئة الطّاقات البشريّة والماديّة للعنصر النّسائيّ باعتباره نصف طاقة وموارد المُجتمع البشريّة، وتوجيهها وتحويلها إلى عملٍ اجتماعيّ نافع.
- المُساهمة في إزالة أسباب تخلف المُجتمعات بتوفير سُبل التّقدّم والرّفاهية لأفرادها وبالوسيلة الأيسر وصولاً، وبأسلوب أفضل أداءً، وأكثر نفعاً.
- سدّ الفراغات في الخدمات بمُنظمات العمل الاجتماعيّ وخاصّة في العنصر النّسائيّ، وتوسيع قاعدة مُساهمتها تحقيقاً لمبدأ الكفاية والوصول بها إلى المناطق المحرومة تحقيقاً لمبدأ العدالة.
- تحويل الطّاقات الخاملة أو العاجزة بين العنصر النّسائيّ إلى طاقاتٍ عاملةٍ مُنتجة.
- القيام بخدمات يحتاجها المُجتمع بالجهود الدّاتية للمرأة، دون تدخّل من جانب الحكومة، وبما يحقّق تنمية روح الانتماء والولاء لديها إلى المُجتمع، والحرص على مصالحه (محمد، 2008).

مسؤوليّة جمعيّات النّفع العام:

- ولكي تصبح جمعيّات النّفع العام أكثر فاعليّة في تحقيق أهدافها والقيام بأدوارها، هناك العديد من الشروط الواجب تحقيقها، ومنها:
- العمل على الالتزام بالأساليب الديمقراطيّة في تنظيم وإدارة شؤونها الداخليّة، بحيث تلتزم جميع الجمعيّات بتطبيق أحكام القانون المتعلقة بانتخاب مجلس إدارة الجمعيّة بالاقتراع السريّ، وكذلك الالتزام بمبادئ ومعايير الشفافية والمساءلة في ممارسة أنشطتها وأعمالها.
 - تعزيز القدرات المؤسسيّة لهذه الجمعيّات من خلال تحديث هيكلها التنظيميّة والإداريّة بما يجعلها أكثر مؤسسيّة وفاعليّة على المستوى التّنظيميّ، وأكثر مرونة في التعامل مع المتغيرات، وكذلك تطوير وتحديث قواعد بيانات الجمعيّات بشكلٍ دوريّ، ووضع الخطط والأولويات اللازمة لضمان التطوير المستمر لقدرات ومهارات مديري الجمعيّات وأعضائها.

- استعراض أهداف الجمعيات أثناء العمل على تطوير برامج وآليات عمل الجمعية بحيث تكون الطبيعية الموسمية للطبيعة الغالبة للعديد من المؤسسات، والتزام الجمعية بالقيام بالأنشطة وإن كانت قليلة على مدار العام أفضل من القيام ببعض الأنشطة في بعض المناسبات، ثم تبقى في طريق مسدود خلال بقية العام.
- تعديل صورة الجمعيات ذات المصلحة العامة في الرأي العام من خلال إلزام قادة وأعضاء الجمعيات بحضور الاجتماعات والمشاركة في الفعاليات بالإضافة إلى دفع الاشتراكات والمقترضين لمن يستطيع ذلك. هذه الإجراءات تجعل من الممكن للجمعيات أن تكون قدوةً للآخرين في العطاء وخدمة المجتمع. هذا يزيد من وضع مجموعات المنفعة العامة في المجتمع.
- تعزيز التواصل مع الشباب من خلال معرفة هذه النواعيات من الجمعيات ونوعية أنشطتها للانضمام إليها. وإذا كان ذلك مطلوباً بالنسبة لجميع فئات الجمعيات ذات النفع العام، فهو أكثر أهمية بالنسبة للجمعيات النسائية والمهنية. إذ يجب أن يكون الشباب أساساً في مثل هذه الجمعيات.
- تنمية الموارد المالية الخاصة بالجمعيات من خلال المساهمات أو التبرعات أو الرسوم أو استثمار أموال الجمعيات. مع وجود مصادر تمويل ذاتي تُعزز استقلالية الجمعيات وجعلها قادرة على تنفيذ خططها وبرامجها.
- تفعيل العلاقات بين الجمعيات العاملة في نفس المجال، مما يجعل هناك بعض التخصص وتقسيم العمل بين أنشطة الجمعيات، وبما يقلل من الازدواجية والتشابه في الأنشطة والفعاليات.
- تفعيل الشراكات مع الوزارات والهيئات الاتحادية والهيئات المحلية. يجب أن تكون جهود جمعيات المصلحة العامة مترابطة مع الدولة ومؤسساتها من أجل العمل على إيجاد حلول للمشاكل في المجتمع. ويساعد على ذلك وجود العديد من الأنشطة المماثلة لتلك التي تقدمها جمعيات النفع العام، وأيضاً لتلك التي تقدمها الدولة، والتي تساعد على تنسيق وتعزيز الشراكة بين الجانبين (علي، 2016).

مفهوم الجمعيات ذات النفع العام:

هي مؤسسات اجتماعية خارج السوق الاقتصادية والمنافسة، ولا تسعى إلى الربح المادي مثل غيرها من المؤسسات كهدفٍ أساسيٍّ لوجودها، ومن ثم فإن مجال عملها يقتصر على تقديم الخدمات التي تتوافق مع احتياجات المواطنين (Augustus, 1995)

وهي تقدم فائدةً كبيرةً للمجتمع أو جزءٍ منه، خاصةً إذا كان موجّهًا نحو الأنشطة الخيرية، وحماية الحقوق المدنية وحقوق الإنسان، وتنمية المجتمع المدني والتعليم والعلوم والثقافة، وتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض، ودعم الرياضة، وحماية البيئة، وتقديم المساعدة في حالات الكوارث والأوضاع الاستثنائية، ورفع مستوى الرفاه الاجتماعي للمجتمع ولا سيما لفئات الأشخاص المنخفضي الدخل والمحرومين اجتماعيًا (أوبكر، 2011).

وعادةً ما يكون الأساس المنطقي لإدخال وضع المنفعة العامة هو تعزيز أنشطة المنفعة العامة، وتعترف الحكومات بأن الجمعيات ذات النفع العام تلبي بشكل أكثر فعالية احتياجات المجتمعات المحلية والمجتمع ككل من خلال تلبية الاحتياجات الاجتماعية، فإنها تكمل التزامات الدولة وكثيرًا ما تحدّد الاحتياجات الاجتماعية وتستجيب لها بسرعة أكبر من الحكومات وتكون قادرةً على تقديم الخدمات بصورة أكثر كفاءة ومباشرة، وبالإضافة إلى ذلك يجوز لمنظمات دعم البرامج لدى تقديم خدماتها أن تجمع أموالاً خاصةً تكمل أموال الدولة وتوفرها وتحشد دعمًا مجتمعيًا أكبر (Gideon, 2002).

وقد نصّ القانون الاتحادي رقم (6) لعام 1974، أنّ مسؤوليات الجمعيات ذات النفع العام تقع في تحقيق فاعلية أهدافها والقيام بأدوارها، هناك العديد من الشروط الواجب تحقيقها، ومنها:

- العمل على الالتزام بالأساليب الديمقراطية في تنظيم وإدارة شؤونها الداخلية، بحيث تلتزم جميع الجمعيات بتطبيق أحكام القانون المتعلقة بانتخاب مجلس إدارة الجمعية بالاقتراع السري، وكذلك الالتزام بمبادئ ومعايير الشفافية والمساءلة في ممارسة أنشطتها وأعمالها.
- تعزيز القدرات المؤسسية لهذه الجمعيات من خلال تحديث هياكلها التنظيمية والإدارية بما يجعلها أكثر مؤسسية وفاعلية على المستوى التنظيمي، وأكثر مرونة في التعامل مع المتغيرات، وكذلك تطوير وتحديث قواعد بيانات الجمعيات بشكل دوري، ووضع الخطط والأولويات اللازمة لضمان التطوير المستمر لقدرات ومهارات مديري الجمعيات وأعضائها.
- استعراض أهداف الجمعيات أثناء العمل على تطوير برامج وآليات عمل الجمعية بحيث تكون الطبيعة الموسمية للطبيعة الغالبة للعديد من المؤسسات، والالتزام الجمعية بالقيام بالأنشطة - وإن كانت قليلة - على مدار العام أفضل من القيام ببعض الأنشطة في بعض المناسبات، ثم تبقى في طريق مسدود خلال بقية العام.

- تعديل صورة الجمعيات ذات المصلحة العامة في الرأي العام من خلال إلزام قادة وأعضاء الجمعيات بحضور الاجتماعات والمشاركة في الفعاليات بالإضافة إلى دفع الاشتراكات والمقترضين لمن يستطيع ذلك. هذه الإجراءات تجعل من الممكن للجمعيات أن تكون قدوةً للآخرين في العطاء وخدمة المجتمع. هذا يزيد من وضع مجموعات المنفعة العامة في المجتمع.
- تعزيز التواصل مع الشباب من خلال معرفة هذه النوعيات من الجمعيات ونوعيتها أنشطتها للانضمام إليها. وإذا كان ذلك مطلوباً بالنسبة لجميع فئات الجمعيات ذات النفع العام، فهو أكثر أهمية بالنسبة للجمعيات النسائية والمهنية. يجب أن يكون الشباب أساساً في مثل هذه الجمعيات.
- تنمية الموارد المالية الخاصة بالجمعيات من خلال المساهمات أو التبرعات أو الرسوم أو استثمار أموال الجمعيات. مع وجود مصادر تمويل ذاتي تعزز استقلالية الجمعيات وقادرة على تنفيذ خططها وبرامجها.

جمعية الاتحاد النسائي بإمارة الشارقة:

عُرف عن إمارة الشارقة تاريخياً أنها أبرز نبراس لتعليم المرأة وعملها، فمنذ أكثر من سبعين عاماً بدأ تعليم المرأة في الإمارات، مُنطلقاً من إمارة الشارقة، ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم نجد أنّ إمارة الشارقة ترتقي نحو أكثر العوالم اتساعاً لخدمة الإنسان وعلمه وثقافته، وكما هو معروف فإنّ المكسب الأساس لأيّ مجتمع هو الإنسان؛ ولهذا حققت مُنجزاتٍ عديدةً على كلّ الأصعدة التّنمويّة

وقد شاركت النساء إلى جانب إخوانهنّ الرجال في بناء الواقع الذي تعيشه الإمارة والدولة، سواء أكان من خلال الانتفاع بما أتاحتها لهنّ الدولة من حقوق في التّعليم والعمل ومن تساوٍ في الفرص والرواتب، أم في واقع المشاركة التّنمويّة التي كشفت عن ضرورة حضورها فيها، وكان نتاج ذلك أن ظهرت بمثابة نفخر به حالياً ونتغنّى به، وهذا المثال الناجح أثر في مسيرة بناء شخصية المواطن الإماراتي وبالتالي المجتمع عامّة (فاروق، 2012).

وقد ارتقت المرأة الشارقةية الإماراتية إلى أعلى المراتب ووصلت إلى مقاعد حكوميّة ذات اعتبارات في القرار الوطني.

اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالمرأة في الشارقة:

في معرض الكتاب في (فرانكفورت - في دورته 68، 21 في شهر أكتوبر (2016) كانت هناك تنبيهات في عدة نقاط تطرّق لها المعرض، ومن أبرز تلك النقاط: نقطة أهميّة الاستقرار التي من خلالها يمكن للمجتمعات الارتقاء والتطور، وقد أخذ مثالا على ذلك نموذج مسيرة إمارة الشارقة التّنمويّة والثّقافيّة ودور الأسرة والمرأة، قائلا: "في ظلّ ذلك لا يمكن أن نَعْفَلَ دور المرأة في تكوين الأجيال الجديدة وتربيتهم، وقدرتها على الموازنة بين البيت والعمل، يجب أن نكون واعين أنّ عمل المرأة ومُساهمتها في تنمية المجتمعات هي قضية محوريّة ورئيسة، وفي دولة الإمارات كانت المرأة منذ البداية شريكة وداعمة في مسيرة نهضتنا وحضارتنا، وما كنّا لِنَصِلَ إلى ما وصلنا إليه لولا وجود المرأة مع الرجل في كلّ التفاصيل، إذ تُشكّل نسبة النساء من عدد سكان دولة الإمارات %45.3، أي أنّها نصف المجتمع بالأرقام أيضًا" (البيان، سلطان القاسمي يزور معرض فرانكفورت، 2016)

التأسيس:

في سنة 1970 تمّ تأسيس جمعيّة الاتحاد النسائيّ في الشارقة (مركز زايد للتنسيق والمتابعة، 2005)، أي قبل بزوغ فجر اتحاد دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، وقد كان تاريخ الإشهار في الثامن عشر من شهر سبتمبر في سنة 1974م، وكانت الجمعيّة مقرّها الرئيس في منطقة (حلوان) بإمارة الشارقة (سعد، 2000)

وتمّ الإشهار بناءً على القرار الوزاري رقم (12) لسنة 1974 (قرار وزاري رقم (12) لسنة 1974) في شأن الموافقة على شهر جمعيّة الاتحاد النسائيّ بالشارقة، والذي نصّ على التالي:

"بعد الاطلاع على القانون الاتحادي رقم (1) لسنة 1972 في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدّلة له، وعلى القانون الاتحادي رقم (6) لسنة 1974م في شأن تنظيم الجمعيات ذات النفع العامّ العاملة في ميدان النشاط النسائيّ، وبناءً على مقتضيات المصلحة العامّة، قرّرنا:

المادة الأولى: الموافقة على إشهار جمعيّة تحت اسم (جمعيّة الاتحاد النسائيّ بالشارقة) تحت رقم (4) بسجلات الوزارة ومقرّها الشارقة ودائرة نشاطها الشارقة، وذلك لتحقيق الأغراض الآتية:

1. عقد الندوات وتنظيم المحاضرات لنشر الوعي العامّ في محيط المرأة.
2. دراسة التقاليد والعادات الاجتماعيّة بالدولة وتمحيصها وفقاً لأحكام الشريعة الغراء.
3. ممارسة أوجه النشاط الثقافي والاجتماعي والخيري والرياضي.
4. عدم التّدخل في السياسة والنزاعات الدينيّة والطائفية.

المادة الثانية: على وكيل الوزارة تنفيذ هذا القرار، ونشر ملخص لنظام الجمعية في الجريدة الرسمية

أطلق القرار في تاريخ 2 رمضان 1394هـ، الموافق : 18 / 9 / 1974م.

العضوات المؤسّسات للجمعية:

أمّا بخصوص الشخصيات النسائية البارزة القيادية والفاعلة في نجاح عملية تأسيس جمعية الأتحاد النسائية بإمارة الشارقة، فهنّ (محمد، 1989):

• مؤسّسة الجمعية الشّيخة نورة بنت سلطان القاسمي⁽¹⁾.

• السيّدة عائشة محمد النّومان.

• السيّدة عائشة إبراهيم المدفع.

• السيّدة منيرة إبراهيم المدفع.

• السيّدة فالحة حسين المدفع.

• السيّدة نورة محمد المزروع.

• السيّدة موزة محمد المدفع.

• السيّدة فاطمة حسين الشّمري.

• السيّدة حصّة يوسف الدّوخي.

• فاطمة محمد المرزوقي.

• شيخة النّاخي.

(1) أشارت سمو الشّيخة جواهر القاسمي حرم سمو الشيخ سلطان القاسمي حاكم إمارة الشارقة، في كلمتها أمام فعاليات المنتدى الدولي للاتصال الحكومي المنعقد بتاريخ: 20 مارس 2016 على الجهود الجبارة التي قامت بها سمو الشّيخة نورة القاسمي لإنشاء الجمعية النسائية في الشارقة، والصّعوبات والتّحديات التي لم تستسلم لها

الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي:

الشيخة نورة بنت سلطان بن صقر القاسمي -رحمها الله- هي مؤسّسة جمعية الأتحاد النسائية، وهي زوجة الشيخ خالد بن محمد بن صقر القاسمي⁽¹⁾ -رحمه الله- وقد أنجبت الشيخة نورة من الشيخ خالد الأبناء الشيوخ: فيصل و سلطان ومحمد وأحمد، أما من البنات أنجبت الشيخة نورة من الشيخ خالد الشقيقات: عائشة وآمال وجميلة (سلطان، 2008)

تقول الكاتبة هداية سلطان السالم في كتابها المميز الذي كان عبارةً عن رصدٍ مهمٍّ لتطورات أحداث دول الخليج، والذي يمكن أن نقول عنه: إنّه مُذكَرات كتبتها في رحلتها الاستكشافية في عام 1968م أثناء حكم الشيخ خالد بن محمد القاسمي والذي قال لها: "إن المرأة في الشارقة مُتقدّمة نسبيًا، ومن الطبيعي أن تشتري وتساوم وتبيع، عندنا بواكير نهضة نسائية مباركة فعندنا طالبات في الثانوية، وطالبات في جامعة الكويت" (هداية، 1968)، وقد زارت الكاتبة معهد المُعلّّمات في الشارقة وطالبات الثانوية، وقالت: "تمتعتُ بالأحاديث الشيقة التي تبادلناها مع المُعلّّمات والطالبات، وأعجبت كثيرًا بمستوى الطالبات وسعة معلوماتهنّ ومُتابعتهنّ للحركات السياسية والأدبية في الوطن العربي، ولقد علمت أنّ منهنّ شاعرات وكاتبات" (جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة، 1976)

وقد أسّست سمو الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي قرينة الشيخ خالد بن محمد القاسمي -رحمه الله- جمعية الأتحاد النسائي في الشارقة في بواخر عام 1970، وانضمت الجمعية إلى الأتحاد النسائي في عام 1975؛ لتُصبح نائبة لرئيسة أتحاد الجمعيات النسائية بدولة الإمارات العربية المُتحدة، بجانب كونها رئيسة جمعية الأتحاد النسائي العام.

وقد كانت سُموها داعمًا رئيسًا يؤيّد دور المرأة الإماراتية المحوري في إكمال مسيرة الأتحاد، وأنّ دولة الإمارات العربية المُتحدة الوليدة يجب أن تستمرّ وتشبّ وتقوى، فلطالما كانت سُموها تحرص على تشجيع المرأة؛ لتقف بجانب أخيها الرّجل، وأن تبني مجد أتحاد بلادها، وكان لسُموها في مجلة صوت المرأة منصّة أسمتها صوت العدد، وقد كانت المجلة تُصدّر شهريًا من جمعية الأتحاد النسائية والتي كان لها قوتها الناعمة في تنقيف ونشر الوعي في المُجتمع الإماراتي، وقد قالت سُموها في عددها الثّالث: "أين موقعنا ودورنا في هذه المسيرة؟! نعم .. أين موقع المرأة داخل دولتنا من هذا الحدث المصيري الذي تشهده بلادنا هذه الأيام، ماهو الدور الذي يجب أن تلعبه الحركة النسائية لتدعيم الكيان الوحدوي لبلادنا بعد أن أصبحت قضية الوحدة بالنسبة لنا جميعًا قضية أن نكون أو لا نكون..!"

(1) تسلّم الشيخ خالد بن محمد بن صقر بن خالد بن سلطان بن صقر بن راشد القاسمي حكم إمارة الشارقة من 24 يونيو عام 1965 إلى 24 يناير 1972، خلفاً للشيخ صقر بن سلطان القاسمي.

إن المرأة كعنصر فعال يُشكّل نصف القوى الاجتماعية لهذا البلد - طاقةً و عددًا - تستطيع أن تؤدي بالفعل هذا الدور المؤثر، وتستطيع أن تمارس نفوذها كعامل له ثقله وفعاليتيه في توجيهه وتقرير الكثير من قضايا بلادنا الحيوية خاصةً ما يتصلّ منها بقضية الوحدة التي تُعد محور كل هذه القضايا جميعًا (جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة، 1976)

أهداف الجمعية:

ومن الواضح أنّ الهدف الأساس من إنشاء هذه الجمعية؛ هو تهيئة الوسائل والطرق للعضوات في المشاركة والإبداع، وممارسة الأنشطة المفيدة وذات الأهمية كالأنشطة الثقافية، والرياضية، والاجتماعية، والخيرية في الإمارة، وقد تركّزت أنشطة واهتمامات الجمعية على:

- الأنشطة الثقافية.
- الأنشطة الاجتماعية.
- الأنشطة التعليمية.
- الأنشطة الصحية (ربيع، 1997).

أولاً - النشاط الثقافي:

تم افتتاح (جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة) في عام 1973م بإقامة حفل خيري، فكانت فكرةً مميّزةً للترويج لأهداف الجمعية المجتمعية، وكان الهدف من هذا الحفل الخيري هو نشر الوعي عند الأمة العربية، وتوضيح الموقف العام من حرب رمضان المجيدة وهي الحرب التي خاضتها الجيوش العربية ضد إسرائيل، وكانت من أهداف هذا الحفل الخيري دعم جهود الدول العربية المبذولة في هذه الحرب، وكذلك البدء بحملات لجمع التبرعات لهذه الجيوش

ويعدّ هذا الحفل الخيريّ المُبادرة الأولى التي تدلّ على وعي المرأة الإماراتية الكبير والشعور القوميّ العظيم، وإضافةً إلى ذلك الحفل كانت هذه الجمعية تنظّم الاحتفالات بالمناسبات المختلفة من مثل:

- الدينية.
- القومية.
- الاجتماعية.

ومن أعمالها الخيرية أيضاً وضع البرامج والخُطَط التي تخدم المُنتسبات وهؤلاء الأخيرات بجانب البرنامج التّعليمي (محو الأمية) كنّ حريصات لشغل أوقات فراغهنّ بما هو مُفيد للمُجتمع وخاصة في تعلم الأمور المفيدة للأسرة (عائشة، 1980).

استطاعت جمعية الأتحاد النسائي في الشارقة بإنشاء مكتبة ثقافية في مقرها، وقد شجّعت أفراد المُجتمع على القراءة والثّقافة بجميع الطّرق والوسائل وذلك من خلال المُحاضرات والنّداوات والمُسابقات

والجدير بالذكر أن الجمعية قد اهتمت بالعمل المسرحي ونشاط المسرح، وكانت تناقش مواضيع، مثل: أهميّة مسرح الطفل، وغياب المرأة عن خشبة المسرح في عام 1977م.

ثانياً- النّشاط الاجتماعي:

النّشاط الاجتماعي يعد من أهمّ النّشاطات التي حرصت عليها الجمعية منذ قيامها في عام 1973م، ومن هذه النّشاطات (أمنة، 1996):

1. الاهتمام بالأُمومة والطفولة، ورعايتهم رعاية خاصّة في المجالات المُتنوّعة واستخدام كافّة الطّرق والأساليب الحديثة.

والجدير بالذكر أن الجمعية قد كرّست فصلاً خاصاً بالاهتمام بالطفولة وطرق التّربية بمجلة صوت المرأة الصّادرة من الجمعية، عن طريق تلخيص كتب التّربية ونشرها على شكل مقالات بشكل دوري؛ لنشر الوعي بأهميّة الطّفل والتّربية في المُجتمع، تحت عامود أطلقت عليه: "كتاب عن المرأة" بعرض وتقديم فاطمة هادي

ومثالاً على ذلك تلخيصاً في عددها 4 في عام 1976، لكتاب بعنوان (مشكلات الأطفال اليوميّة، كيف تتعامل معها بطريقة تربويّة سليمة).

2. تنظيم الاحتفالات بجميع المناسبات الاجتماعيّة والدينيّة، ومنها: المولد النبوي الشريف، عيد الأسرة، وعيد الطّفل، وغيره.

3. إعداد النّداوات والمُحاضرات المُختلفة والمُتنوّعة ولا سيّما التي تتعلّق بجميع المشاكل الاجتماعيّة والطّواهر العامّة في المُجتمع العربي، والمُجتمع الإماراتي بشكل خاصّ.

4. ضخّ الجهود الكبيرة في مُساعدة الطّالبات نوات الحالات الخاصّة من خلال فتح فصول خاصّة بهنّ.

5. إعداد الدراسات وتقديم الأبحاث الاجتماعية في الموضوعات المتنوعة والمجالات المختلفة.
6. تنظيم المعارض المتعلقة بالإنتاج الخاص كالأشغال اليدوية، الحياكة، التطريز (أمنة، 1996) وغيرها، مما يمكن إنتاجه يدوياً.
7. تنظيم الرحلات الترفيحية والعلمية، وإسهام عضوات الجمعية في الإعداد والترتيب لها وتنفيذها، والقدرة على تقييمها من ناحية النتائج، ومدى استفادة العضوات منها.
8. الاهتمام بالمتفوقين وتكريمهم بشكل دوري في احتفالات تقوم بها الجمعية.

ثالثاً- النشاط التعليمي:

تعاملت الجمعية مع القضايا التعليمية التي يواجهها المجتمع الإماراتي كباقي الجمعيات النسائية الأخرى في الدولة، كمحو الأمية، التدريب اليدوي على الصناعات البيئية والمحلية، ومن أهم الجهود المبذولة في النشاط التعليمي، ما يلي:

1. إعداد وتنظيم الدورات التدريبية للعضوات على ترتيب وتزيين المنزل، والتدريب أيضاً على فن الديكور المنزلي.
2. تنظيم الدورات التدريبية لمحو الأمية، وتقديم الحوافز على الاستمرار في هذا المجال.
3. إقامة المعارض الخاصة بالجمعية، بحيث تفتح المجال للعضوات في عرض منتجاتهن اليدوية والمحلية، والتدريب على الخياطة والتطريز.

رابعاً- النشاط الصحي:

كانت الأنشطة الصحية التي تقوم عليها الجمعية تتعلق بالرعاية الصحية والوعي الصحي، وهي:

1. إلقاء المحاضرات والندوات الصحية، مع مشاركة المتخصصين والمتخصصات في الرعاية الصحية.
2. إكساب العضوات المهارات والخبرات المتنوعة من خلال عمل الدورات التدريبية كدورة الإسعافات الأولية.

3. القيام بزيارة المرضى وتقديم الرعاية والاهتمام بهم؛ بهدف التخفيف عنهم وإضفاء أجواء المرح.
4. عرض الأفلام الصحيّة على العضوات والقيام بالشرح لهنّ، والعمل على نشر التوعية من خلال هذه الأفلام.
5. تزويد العضوات بالنشرات التوعويّة الصحيّة وتوزيع الملصقات الإرشاديّة عليهنّ.
6. طباعة ونشر مجلات الحائط واللوحات التحذيريّة والإيضاحيّة والتثقيبيّة التي تتعلّق بوضع المرأة الصحيّ والذي ينعكس على الوضع الأسريّ أيضًا (عائشة، 63، 1980).

ومثالاً على ذلك تخصيص صفحات تحت عنوان: (طبيبك) في مجلة الجمعية الدورية (مجلة صوت المرأة، 1976).

كما تشكّل الموسوعة إضافةً معرفيّةً إلى مجال دراسات العلوم الإنسانيّة المعنيّة بالمرأة في الإمارات لقراءتها الشموليّة وتوثيقها لكافة الأدوار المجتمعيّة للمرأة

وتسعى الموسوعة فيما تقدّمه من جهدٍ تاريخيّ توثيقيّ لأن تكون مرجعاً علمياً يربط التاريخ الإنسانيّ لمجتمع الإمارات بحاضره ومستقبله، يقصده الباحثون مُستقبلاً، ويفتح آفاقاً جديدةً لأعمالٍ بحثيّةٍ أخرى حول مجتمع الإمارات وقضايا المرأة الإماراتيّة

ويحفل تاريخ مجتمع الإمارات الرسميّ والشعبيّ بالكثير من الأسماء والشخصيات النسائيّة، منها المشهود لها بدورٍ مجتمعيّ حقيقيّ فاعل، وقد انتبهت الموسوعة لذلك، فعنيت برصد التجارب النسائيّة التي أنجزت بصمتها وتركت أثر خطوتها ورسمت بلامحها وحضورها المؤثّر طريقاً للتغيير

النتائج:

1. تغذية المكتبة التاريخيّة النسائيّة الإماراتيّة بتاريخ إنشاء أهمّ الجمعيات النسائيّة في الدولة، وهي جمعيّة الاتحاد النسائيّة بإمارة الشارقة.
2. تهيئة الوسائل والطرق للعضوات في المشاركة والإبداع، وممارسة الأنشطة المفيدة وذات الأهميّة، مثل: الأنشطة الرياضيّة، والاجتماعيّة، والخيريّة، والثقافيّة، والصحيّة، والتربويّة في الإمارة.
3. تتمثل نتائج تفعيل وعمل الجمعيات النسائيّة وخاصّة في مجتمع إمارة الشارقة في تحقيق رضا أفراد المجتمع النسويّ ورفاهية المجتمع وتحقيق المكاسب المستهدفة.

4. إنجاز نتائج ملموسة للدولة لتحقيق التوازن في إشباع احتياجات التمكين كافة في أطر الثقافة في مختلف الأصعدة، ومن أهمها السياسية كون جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة عضوة في الاتحاد النسائي الإماراتي.
5. الاهتمام بالتعلم ومحو الأمية للأمهات في بداية التكوين للجمعية.
6. خلق روح الإبداع والتحسين المستمر للمرأة في مجتمع الشارقة.
7. نشر ثقافة التطوع والعمل المجتمعي في مجتمع الشارقة بشكل خاص ودولة الإمارات بشكل عام.
8. بروز شخصيات نسائية مهمة وملهمة في المجتمع الإماراتي.

التوصيات:

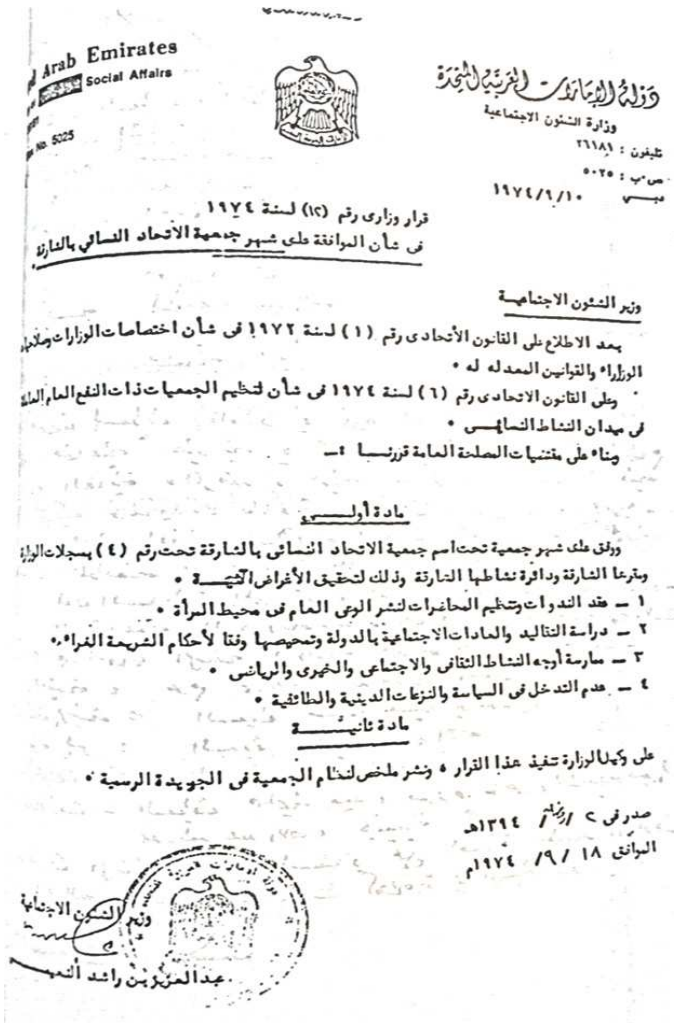
1. الاهتمام من قبل الباحثين والمؤرخين بتاريخ المرأة الإماراتية قديماً وحديثاً، والحرص على نشر العلوم الخاصة بتاريخ المجتمع الأهلي في الإمارات بشكل خاص والخليج العربي بشكل عام.
2. البحث عن الشخصيات البارزة في تاريخ نهضة المرأة بإمارة الشارقة.
3. إعطاء الجمعيات ذات النفع العام اهتماماً أكبر في المجالات كافة.
4. تهيئة الوسائل والطرق للعضوات وخاصة من جيل الشباب في المشاركة وممارسة الأنشطة المفيدة بهدف دمج الأجيال.
5. الاهتمام بتتقيف جيل الشباب؛ وذلك لما لهذه الجمعيات ذات النفع العام من أهمية في المجتمع.
6. إقامة مُتَحَفٍ خاصّ بتاريخ المرأة في الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة.
7. مساعدة المرأة على أداء وظيفتها على أحسن وجه في مؤسسات الدولة والمؤسسات الخاصة.
8. توفير أسباب مُقنعة ولافئة من قِبَل وزارة تنمية المجتمع، لتشجيع القيام بالجمعيات والتصريح على مدى أهميتها في نمو المجتمع المدني.

الملاحق

ملحق رقم (1) وثيقة تاريخية:

قرار وزاري رقم (12) لسنة 1974

من أرشيف وزارة تنمية المجتمع.



ملحق رقم (2):

قرار وزاري رقم (12) لسنة 1974

في شأن الموافقة على شهر جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة

وزير الشؤون الاجتماعية،

بعد الاطلاع على القانون الاتحادي رقم (1) لسنة 1972 في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له، وعلى القانون الاتحادي رقم (6) لسنة 1974 في شأن تنظيم الجمعيات ذات النفع العام العاملة في ميدان النشاط النسائي، وبناءً على مقتضيات المصلحة العامة، قررنا:

مادة أولى:

الموافقة على شهر جمعية تحت اسم (جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة) تحت رقم (4) بسجلات الوزارة ومقرها الشارقة ودائرة نشاطها الشارقة، وذلك تحقيقاً للأغراض الآتية:

1. عقد الندوات وتنظيم المحاضرات لنشر الوعي العام في محيط المرأة.
2. دراسة التقاليد والعادات الاجتماعية بالدولة وتمحيصها وفقاً لأحكام الشريعة الغراء.
3. ممارسة أوجه النشاط الثقافي والاجتماعي والخيري والرياضي.
4. عدم التدخل في السياسة والنزاعات الدينية والطائفية.

مادة ثانية:

على وكيل الوزارة تنفيذ هذا القرار، ونشر ملخص لنظام الجمعية في الجريدة الرسمية.

وزير الشؤون الاجتماعية

عبد العزيز بن راشد النعيمي

صدر في: 2 رمضان 1394 هـ،

الموافق: 18 / 9 / 1974م.

ملحق رقم (3) وثيقة:

مجلة صوت المرأة 1976م العدد 3:



ملحق رقم (4) وثيقة:

مجلة صوت المرأة 1976م العدد 4:



من الكتب المشهورة التي
اهتمت بها المرأة في كل مكان
.. ذلك الكتاب الذي تعرض
له على صفحات هذا العدد
وهو كتاب مشكلات الأطفال
التي تواجهها الأمهات في
الوقت الذي ظهرت فيه
الأول مرة عام ١٩٤٥ وبعثت
منه عشرات الطبعات الأخرى
بجميع لغات الهمزة .. وقد
ترجمه إلى العربية الدكتور
استاذ زكري وهو الأخصائي
علم النفس العرب وعلم
الطب النفسي البريطاني للحصول
على دكتوراه في الطب
من جامعة لندن عام ١٩٧٣

مشكلات الأطفال اليومية

كيف نتعامل معها بطريقة تربوية سليمة!!

التربية والتعليم
ان الإسراف في الثمن والاربعاء يؤدي
الى تشكيل ذلك الطراز الإنساني الضيق
من الأطفال .. والذي دائما ما يتركز
حول نفسه .. وإذا ما تركز الطفل حول
نفسه فإنه يستشعر شكوى وعجزه
لا وجود لها .. ويسارع الابوان الخوفان
بالطبع الى الاعتماد به والاعتماد
لترغباته .. ويمتدح الطفل بذلك انه
مستقل .. وقد تنعق تشخيصه بانكها
نتيجة لهذا
والعكس صحيح تماما فكثيرا ما يكون
الوالد التشديد المتسرف سببا في نشوء
القصور والتذبذب في نفس الطفل - كما
انه اذا كان أحد الوالدين يصرح للطفل
انه لا يهتم بتعليمه سلفا لاني ذلك الى
اعوجاج شخصياتهم امواجلا في بعض
في طوره وشره عما قد يترك بهم
من عاهات او انه يفتن بديانهم واعتدى
عليهم بالقرص والاذى .

ولابد ان نتذكر دائما ان للتفصيل
حجمه الوجدانية .. عليه يصف لنا

من ناحية اخرى فلا يجوز للوالدين
ان يحكما نمو الطفل - فمما لا يتكلمهم
وارثهم وديانهم الانسانية .. ولو ان
والده كان يولد بالتعليم العالي فضلا
- ولم يتسرع له طونه بذلك - فإنه
يعلم على انه بالمواد والعلوم النظرية ..
بينما يحول الصبي الطبيعية واستعداداته
وتخصصاته قد تكون ادنى الى توجيهه
نحو الصناعات ، ولا تنبذ على الاسس
غير علم نسيلا له سوء ظاهره ان يرت
اعلا لا يسمحون له بالتعب ، ويحرمونه
فرصة تكوين شخصيته تماما للتفصيل
العملية التي يجب اياها اصلا ، ويؤمنون
باراء - سببه مية عما يجب ان يعامل
وكيف ينبغي ان يفكر -
ويؤمنون لسنوات طويلة يكسبون أطفالهم
بأنفسهم ويؤمنون الى جانيهم ويستجيبون
لتدليلهم خلال الليل - ويؤمنون لهم كل
امر حتى يصبح الصغر عائلة بكسلا
لا حرف له ولا لغية .. ثم اذا تسلم
المسافر الى العمر وجننا مثل اولئك
الوالدين .. يرفلونهم الى التربية
ويحزنونهم اذا تار خلاف بينهم وبين

والحقيقة ان عرض مثل هذا الكتاب
من خلال الصفحة الخاصة لنا امر بالغ
الصعوبة - لانه - وكما يبدو من عنوانه
حائل بالتمديد من الوافدة اليومية الكثيرة
والمتنوعة التي تواجهها في تعاملنا مع
أطفالنا وانما، رعايتنا لهم .. لذلك
ستكتفي بعرض فصل واحد مهم بشكل
بإل كل الامور والآراء، بلا استثناء .
- وهو طبيعة العلاقة بين الآباء - والأبناء -
وعلى اي وجه ينبغي ان تكون .
بمعرض المؤلف في هذا التفصيل
للتدور الاسمي للوالدين في لتابع
بمراعاة الطفل واعتماد الطاق لمهمها
في هذا - وضرورة انها، هذه المرحلة من
الاعتماد الكامل الى النظام التدريجي ..
ليس عن التدرج حسب - بل عن العلاقة
الوجدانية الطامة القائمة بينه وبين
والديه ولا يمكن تحقيق هذا الا بتدريب
الطفل على حمة نفسه والترويح عنها -
وبالاعتماد الى وجود الوالدين في حياته
الوجدانية لا يد من وجود للأطفال الآخرين
في الليل وخارجها والبرية والمؤمن ..
أدلة في ذلك الحواد الوجدانية .

ملحق رقم (5) وثيقة:

مجلة صوت المرأة 1976م العدد 4:

1/3



لأمرأة
على خشبة المسرح الهجوى

خاتمة... وعلى الهامش

لأنها تختار التصويص الجيد . وتمثل على أبرز القضايا الأساسية ، وأصبح لديها الكثير المؤمل الذي يملك قدرات فنية عالية تمكنه من التبع عن نفسه داخل الاطراف المسرحية .
وبرية الشارقة تكثت أكثر من عرض .
بها الجيد المثل ، ومنها ما هو يحاول أن يلعب دورا ممتازا في قيادة الواقع المسرحي .

الذرة رغم التزامها التجديد ، ووضوح بيئات وعنها ، إلا أن أغلب عروضها ، احتلت فيها المرأة ومسا عايشها ، لمي السلك المبكي ، لم تكن تلعب الدور المؤثر في الأحداث ، إلا أن - حاججة وطورها - كانت مرحلة متقدمة وخفوة لادام بالنسبة لادوار المرأة ، العرض تحمها داخل نسج المجتمع تعاني مما يعاني ، ويضع عليها ما يواجه المجتمع .
المهنة سعاد جواد ، أتمت دورا جيدا في التعبير عن وضع المرأة ، داخل حكاية صريحة - توفيق الحكيم - مجلس الليل ، وفي المسرحية الاستيعابية - الرجل الذي شارك كليا - التي خصتها الفرقة بعد ذلك ، كانت المرأة المتميز العلام التي تتجوز حولها الأحداث ، ولقد لعبت أيضا العنلة

مسرح الامارات في بداية الطريق ... مازال يبحث لنفسه عن مكانة فنية مميزة ، وعن دور مؤثر في الحركة الثقافية المحلية .
وكاى بداية ، يغلب على الخطوات الاولى للتعتر .
وعدم الموضوع .
والسرح في الامارات لم تعد له هوية محددة بعد .
الا ان هناك محاولات يغلب عليها ، سينديه ، والبحث الذؤوب لكشف معالم المرحلة القادمة .

المسرح الفنية للمسرح المحلي ، لا يوجد للنس الذي عكف على قضايا المرأة بشكل خاص لبياناتها ، ولم يتواجد بمسرح العرض المسرحي الذي يتناقض فقط على قضية المسرح قضية المرأة .
ورغم ذلك فإن قضايا المرأة ، نجوما موجودة في أغلب العروض ، لكن طرحها يتم من خلال التسكلة التريفيسة التي يتناقضها التنس ، اي عن طريق الاطار العلم الذي يطرحه العرض المسرحي .
ومن خلال عروض الفرق المختلفة يمكن ان نلمح بعض الاشارات ، وبعض القضايا التي تهم المرأة ، والتي تتناول هويةها وطموحاتها .
فرقة مسرح الشارقة الوطني ، تعد من العلامات المسرحية الناشئة في الامارات.

والسرح في امارات تعبر عن مسوته على فرق محسنة جديدها تحاول ترسيخ اساليب فنية متميزة ، وتخرج قضايا اصيلة يعين منها الواقع البيومي .
ويحل لنا ان نسأل ، اين قضية المرأة على خشبة المسرح المحلي ؟ وما هي المبررات التي تصارع هويةها وشكلها وطموحاتها ؟
والاجابة بالطبع على تلك الاسئلة تقع في اعتبارنا حوارة التجارب المسرحية ويبدو انها الاولى ، لذلك من المهم ان نبين ان قضية المرأة في المسرح المحلي ، يغلب عليها عدم التمييز ، بمعنى انه يتم معالجتها داخل الاكثارات العامة المشكل والتضخيم التي تعرضها الاعمال لتتميزها للفرق .
في الواقع انه حتى الان وبعد تلك

ملحق رقم (6) وثيقة:

مجلة صوت المرأة 1976م العدد 4:



عالم النفس
طببك
بإشراف: لطيفة الدويحي

..الهرصاب..

الاعراض .. بتجاهلها أيضا افراد
الاسرة وخاصة في الازمنة
التشعبية التي تبعها مشاكلها
الحياتية عن الاهتمام بمثل ذلك
الاعراض التي لا تحصل اعلمه في
سريرة الحياة اليومية .
فإذا كان هذا هو الحال بالمشية
لتلك الاعراض الجسدية الغير
قابلة لها بالك بالاعراض النفسية.
فلا احد يهتم بها او يلاحظها ما لم
تتحول في حالة جنون .
وتكذلك في المجتمعات التي
تعلم المرأة بكافة اقل من الرجل
فان الصحة النفسية للمرأة امر
لا يشرع اية متابعة من افراد
المنزح او الاسرة .
فاذا كانت هذه نظرة مجتمعنا
ورؤيتها للمرأة فعلمنا تنتظر المرأة
الغريبة بالاصحاب من التعريب
النفسية خاصة اذا علمنا ان
العصاب يصيب النساء . بسبب
ذلك الاحياء المستتر في طويحون
الجسدي والعقلي نتيجة ذلك
المفهوم التقليدي عن ان المرأة اقل
من الرجل جسدا وعلا وانها لم
تخلق الا لخدمة الرجل والاطفال
والطاعة والانجاب .
ماذا تعني كلمة « عصاب »
ومن هنا نعرض لاهم
التعاريف العامة والمجلة لعنى
العصاب :
« يصعب الانسان مريضنا
بالعصاب اذا اصابت صعبا في
التكيف مع عدوته الداخلي
اساسا ، او مع علاقاته بالآخرين ،
او الاثني معا ، ان الشخصية
الانسانية في محاولتها التكيف
مع الظروف داخل النفس وخارجها
تستخدم آلياتها نفسية او
جسمية . وتختلف بذلك عن
امراض اضطراب الشخصية التي
يحدث فيها نماذج معينة من
السلوك » .

يبدو ان علم النفس سيصبح سيد الموقف بلا منازع
في مواجهة امراض الانسان المعاصر عضوية وغير عضوية
على السواء . فالابحاث الجديدة التي يطرحها
الاطباء في مؤتمراتهم ولقائاتهم تكاد تجمع على ان معظم
الامراض السبولوجية التي يعاني منها البشر اليوم تنجم
عن حالات التوتر والقلق والاكتئاب التي تصيب انسان العصر.
ومن هنا يكون الاهتمام بعلوم النفس واستخداماته العديدة
التنوع اعطانا صححا لحاصرة الامراض التي نشأت هذه
الايام بصورة مخيفة ولبد من التصدي لها وبسلاح جديد
هو علم النفس .

تلك الكاية التي تتشعب بها من
حين الى اخر ، او اسباب ذلك
الصراع المستمر في نصف راسها ،
او ذلك الخمول والبرغم في الخذل
او التثوم او ذلك الارق الذي
يصيبها في بعض الليالي ، او تلك
الاحلام الزعجة التي تراهسا في
نومها في بعض الاحيان او
الاعراض عن الاكل او الجنس
لحيانا ، او ذلك التهم الشديد
للاكل الي حسد الزيادة في الوزن
بشكل مللت للتفر او عترات
الاعراض البسيطة او الشديدة ،
الزمنة او الذاتية ، لكنها في معظم
الاحيان غير قابلة . او غير
متعارضة مع الاستمرار في الحياة
اليومية . ما دامت تسير فلا داعي
للبحث عن اسباب تلك الاعراض ،
او ادراك كنهها . ربما لا تكون
موقفا يستدعي العلاج ، وربما
تكون شيئا طبيعيا تسرع به كل
النساء بسبب الدورة الشهرية او
ما يسمى عرقا بالمرض الشهري
(الحيض) او بسبب الحمل او
الولادة او بسبب تغير الجو
والوااسم او بسبب التقدم في
العمر او لاي سبب آخر .
ايك وتجاهل هذه الظاهرة
وكما تتجاهل المرأة نفسها هذه

لذلك تحاول صوت المرأة في
نوبها الجديد - اعتبارا من هذا
العدد الاستجابة لذلك التيار -
بتقديم باب جديد تحت عنوان :
(علم النفس في خجبتك)
يحل محل الباب السابق كطببك
- والذي سيبسقى - عززتي
النسابة الى تعريفك المعروفة من
الاعراض النفسية المعروفة من
حيث .. اسبابها .. وجورها
واعراضها من خلال هذا العدد
والاعداد التالية ..
ويسى صوت المرأة ان تتلقى
رسائلك .. حول القضايا
والمشاكل والهوم النفسية التي
تعرض لها .. واسلوب التعامل
معا .. وستعرض لك في هذا
العدد .. أشهر هذه الامراض
واكترها شيوعا بين النساء ..
وفي مقدمتها مرض العصاب
يكبر في نفسى قد لا يكون شديدا
الى الحد الذي يجعل المرأة عن
عقلها او روتين حياتها اليومية .
وقد لا يبلغ المرأة الى الازعاج الي
طببك نفسى وقد تعيش به المرأة
وتتوحد دون ان يدري من حولها
انها مصابة بهذا العصاب . بل
دون ان تدري هي نفسها انها
مصابة بالعصاب - او اسباب

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية

آل علي، آمنة خليفة (1996). الدور التعليمي والثقافي للجمعيات النسائية بدولة الإمارات العربية المتحدة، دراسة تقييمية.

الحجبي، سعد أحمد (2000). الجمعيات النسائية الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

حمادة، فاروق (2012). بناء الإنسان والمجتمع. دار القلم.

راشد، محمد راشد (1989). واقع الجمعيات ذات النفع العام، دراسة إحصائية. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

السالم، هداية سلطان (1968). أوراق من دفتر مسافرة في الخليج العربي.

السيار، عائشة علي (1980). النهضة النسائية في دولة الإمارات العربية المتحدة. دار الفجر.

القاسمي، سلطان بن محمد (2008). التذكير بالأرحام.

محمد، محمد عبدالفتاح (2008). الجمعيات الأهلية النسائية قضايا ومشكلات.

مركز زايد للتنسيق والمتابعة، المرأة في فكر زايد الخير.

الهاشمي، أوبكر على (٢٠١١). تطور المجتمع المدني في دول مجلس التعاون الخليجي: التحديات والواقع.

الدوريات والمجلات

جريدة البيان، أعداد كثيرة <https://doi.org/10.4324/9780203166994>.

مجلة صوت المرأة الصادرة من جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة. (١٩٧٦) م.

منشورات دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، المرأة والثقافة تجربة الإمارات، الشارقة.

المراجع الأجنبية

Baker, G. (2002). *Civil Society and Democratic Theory: Alternatives Voices*. Rutledge.

Bermeo, N., & Nord, P. (2000). *Civil society before democracy: Lessons from nineteenth-century Europe*.

Rowman & Littlefield Publishers.

Norton, A. R. (2001). *Civil society in the Middle East (Vol2)*. Brill.

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: **Romanized Arabic References:**

al-marājī'u al-'arabiyatu

ālu 'alīn āminata khalīfa (1996). al-dawru al-ta'limī wa-l-thaqāfī lil-jama'yit al-nisā'iyati bidawlati al'imārāti al'arabiyati almutaḥidati dirāsaton taqwīmiyatun

alḥajjiyu sa'dun 'aḥmd (2000). al-jama'yātu al-nisā'iyatu aliājtīmā'iyatu bidū'ali majlisi al-ta'āwuni lidū'ali al-khaliji al'arabiyati

ḥamādatu fārwaq (2012). binā'u al-'insāni wa-l-mujtama'ī dāru al-qalami

rāshidin muḥamadu rāshidin (1989). wāqī'u aljumi'ayit dhāti al-naf'ī al'āmi dirāsaton 'iḥṣā'iyatun wizāratu al'amali wa-l-sha'uawni aliājtīmā'iyati

al-sālimu hidāyati sulṭānin (1968). 'awrāqun min daftari musāfiratin fī al-khaliji al'arabī

al-sayāru 'ā'ishatu 'alī (1980). al-nahḍatu al-nisā'iyatu fī dawlati al'imārāti al'arabiyati almutaḥidati dāru alfajri

al-qāsīmiyu sulṭānu bnu muḥamadin (2008). al-tadhkiru bi-l-'ārḥāmi

muḥamadu muḥamadu 'ubdāliftāḥ (2008). al-jama'īātu al'ahliyatun al-nisā'iyatun qaḍāyā wamushkilātu

markazu zāyidin lil-tanasuyiq wa-l-mutāba'ati almar'atu fī fikri zāyidi al-khayri

alḥāshimīā 'abwbkr 'alā (2011). taṭawuru al-mujtama'u almadanī fī dū'ali majlisi al-ta'āwuni al-khaliji al-taḥadīāti wa-l-wāqī'ī

al-dawaryātu wa-l-majalit

jarīdatu albayāni 'a'dādun kathīratun <https://doi.org/10.4324/9780203166994> .

mijalatu ṣawti almar'ati al-ṣādiratu min jam'iyati aliātiḥādi al-nisā'iyati biāalshāraqa (1976) m manshūrātu dā'irati al-thaqāfati wa-l-'ilāmi biāalshāraqa almar'atu wa-l-thaqāfatu tajribatu al'imārāti al-shāriqati

Women's Union Association The first public utility association in the Emirate of Sharjah (1970-2008)

Mouza Mohamed Alghfeli⁽¹⁾

Mesut Idriz⁽²⁾

Abstract:

The study explores and sheds light on the events that contributed in various ways to shaping the core components for establishing the Women's Union Association in the Emirate of Sharjah. It will also examine the beginnings of the association as the first public utility association in the emirate, and how it worked with the General Women's Union in the country as the umbrella that brings together and supports women's work in the United Arab Emirates. The study will also introduce the establishment of the association and the stages of its development in terms of activities, programs, and initiatives, as well as the preparation of official members both inside and outside the country. Additionally, it will delve into the association's laws, administrative structure, and financial resources. Studying the formation of the Women's Union Association, its joining of the General Women's Union in the United Arab Emirates in 1975, and the interest of the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan, the founder of the country, in supporting civil activities, as well as the care and attention of Sheikh Dr. Sultan bin Muhammad Al Qasimi in driving the wheel of social and civil activity in all its fields is a very significant topic to address. Moreover, it is important to shed light on the efforts of active women in the Emirate of Sharjah, whose contributions led to the formation of the first public utility association in the emirate concerned with women, followed by various other associations with different areas of interest.

Keywords: Women's Union, public utility, United Arab Emirates, Sharjah, association.

(1) College of Arts Humanities and Social Sciences – University of Sharjah (Sharjah-U.A.E)

m.idriz@sharjah.ac.ae

(2) College of Arts Humanities and Social Sciences – University of Sharjah (Sharjah-U.A.E)